اثر استخدام التعليم الالكتروني في ظل جائحة كورونا (كوفيد -١٩) في تنمية بعض مفاهيم المواطنة الرقمية (الاتصال الرقمي) لدى طالبات كلية التربية قسم رياض الأطفال بجامعة أم القرى

Impact of the use of e-learning under the Coruna pandemic (COVID-19) In developing some concepts of digital citizenship (digital communication) Students at the College of Education have a kindergarten section Um Al-Qura University

إعداد

سوسن ضيف الله يحيى الزهراني

Doi: 10.33850/ejev.2021.163653

استلام البحث : ٤ / ٢ /٢٠٢١ قبول النشر: ١٢ / ٣ / ٢٠٢١

المستخلص:

هدفت الدراسة إلى التعرف على اثر استخدام التعليم الالكتروني في ظل جائحة كورونا (كوفيد -١٩) في تنمية بعض مفاهيم المواطنة الرقمية (الاتصال الرقمي) لدى طالبات كلية التربية قسم رياض الاطفال بجامعة ام القرى ، تم استخدام المنهج الوصفي، وتمثلت الأداة في استبانة تم توزيعها على عينة من (345) طالبة من طالبات كلية التربية قسم رياض الأطفال ، وتوصلت الباحثة لعدة نتائج ابرزها : توظيف تقنيات الاتصال الرقمي مثل شبكات التواصل الاجتماعي لدعم أنشطة الطلاب حصل على متوسط (4.15 من ٥) أي بدرجة (كبيرة) التفكير الجيد بما يتم ارساله وكتابته عبر تقنيات الاتصال الرقمي بمتوسط حسابي (3.88). ودرجة (كبيرة) بينما كان المحافظة على الطلاب آمنين على الشبكة العنكبوتية وعدم التحدث مع الاخرين بمتوسط (2.20) ودرجة (قليلة) أما تحديد وقت ومكان استخدام تقنيات اتصال رقمية معينة فجاءت بمتوسط (1.88) إي بدرجة (قليلة). كما بينت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات أفراد عينة الدراسة في الاستجابات تبعا لمتغير (المستوى)، وبناء على هذه النتائج قدمت الباحثة جملة من التوصيات والمقترحات؛ أهمها: استخدام برمجيات تعليمية رقمية لجميع المواد الدراسية، استخدام تقنيات الاتصال الرقمي في عمليات التعليم والتعلم، وتدريب المعلمين والطلبة ومديري المؤسسات التعليمية في مجال التقنيات الرقمية، تنظيم لقاءات تدريبية

لمهارات المتعلمين المتعلقة بتنفيذ الأنشطة الصفية باستخدام برامج التعلم الرقمي تراعى الفروق الفردية بين المتعلمين، تنظيم ندوات وبرامج تعليمية حول أخلاقيات التعامل الرقمي والاستفادة من التقنيات الرقمية في عمليتي التعليم والتعلم.

الكلمات الدلالية: التعليم الالكتروني: - كورونا (كوفيد – ١٩) - المواطنة الرقمية - الاتصال الرقمي .

Abstract:

The study aims at identifying the impact of using e-education under the Corona pandemic (COVID-19) on the development of some concepts of digital citizenship (digital communication) among students at the Faculty of Education, kindergartens Department, Um Al-Qura University, the descriptive curriculum was used. The tool consisted of a resolution distributed to a sample of 345 students from the Faculty of Education, the kindergarten department, and the researcher reached several results, the most prominent of which were: Employing digital communication technologies such as social networks to support student activities has received an average (4.15 out of 5) i.e. (large) good thinking of what is being sent and written through digital communication technologies on average of my account (3.88). And a degree (large) while keeping students safe on the network Spider and do not talk to others at average (2.20) and score (low) The timing and location of the use of certain digital communication technologies have been determined Average (1.88) any degree(A few). The results also showed that there were no statistically significant differences between the average sample population in the responses by variable (level), and based on these findings, the researcher made a series of recommendations and proposals; the most important of which were: Use Digital educational software for all subjects, the use of digital communication technologies in teaching and learning processes, the training of teachers, students and managers of digital educational institutions, and the organization of training events for relevant learners' skills By implementing classroom activities using digital

learning programs that take into account individual learner differences, organize seminars and tutorials on the ethics of digital interaction and take advantage of digital technologies in the teaching and learning processes.

Semantic words: E-Learning: - Corona (COVID-19) - Digital Citizenship - Digital Communication.

مقدمة

يشهد العالم الحاضر ثورة هائلة في التطور التكنولوجي والمعلومات الرقمية لم يشهده من قبل في نواحي متعددة مما جعلنا لا نستطيع الاستغناء عن التكنولوجيا الحديثة ،ومع انفجار الثورة المعرفية والمعلوماتية والسكانية استطاعت التكنولوجيا تيسيرَ وتسهيلَ الحصول على المعرفة والمعلومات بين يدي الباحثين والمعلمين والمتعلمين في كل مجالات الحياة لأن امتلاك المعرفة والمعلومات هو المفتاح الذهبي لتقدم وازدهار للأمم .
التقنية أصبحت جزءً هاماً لا يستغنى عنها في نسيج حياتنا لما تقدمه من تسير وتيسر مهام ووظائف حياتنا اليومية.. و وفقا للإحصائيات ، تجاوز عدد مستخدمي الإنترنت في المملكة العربية السعودية ٩ مليون ونصف مستخدم يستعين بالتقنيات الحديثة والمتنوعة للتواصل مع الآخرين والوصول لمصادر المعلومات المختلفة. وثورة التكنولوجيا والمعلومات التي نعيشها تحمل معها الكثير من الايجابيات والسلبيات للفرد والمجتمع، ومن واجبنا كأفراد ومستخدمين للتقنية ان نسعى ونتعاون لتوظيف التقنية في الطرق الصحيحة ووفقا لقواعد أخلاقية سليمة، مع مراعاة الضوابط الدينية والقانونية، والتي ستعمل على الحد من سلبيات التقنية على المجتمع. لذا نهدف للعمل معا من أجل المساهمة بنشر وتطبيق مفاهيم المواطنة الرقمية... للارتقاء نحو مجتمع واعي ومثقف.

كما أشار العنزي (٢٠٢٠)الى ان المواطنة الرقمية هي من ابرز تجليات كورونا الأمر الذي يدعو أصحاب الاهتمام للتركيز على المواطنة الرقمية موضوعًا يعالج العديد من القضايا الشائكة في ظل سيطرة العالم الرقمي والتعامل اللحظي للفرد مع التقنيات باختلاف أشكالها، من هنا سنتوقع أن نكون أمام سيناريوهات ابتكارية عديدة بعد جائحة كورونا، أهمها: الاهتمام بتصميم مقررات للمواطنة الرقمية، أو تضمينها بقوَّة في المقررات الدراسية والأنشطة التعليمية المختلفة، وصولا لتحقيق الأمن والسلامة والرفاهية للمواطن السعودي، وتحقيقًا لحالة التكيُّف والانسجام مع دوائر التنافسية العالمية.

وأشار القايد (٢٠١٤) الى ان مفهوم المواطنة الرقمية له علاقة قوية بمنظومة التعليم، لأنها الكفيلة بمساعدة المعلمين والتربويين عموما وأولياء الأمور لفهم ما يجب على الطلاب معرفته من أجل استخدام التكنولوجيا بشكل مناسب. فالمواطنة الرقمية هي أكثر

من مجرد أداة تعليمية، بل هي وسيلة لإعداد الطلاب للانخراط الكامل في المجتمع والمشاركة الفاعلة في خدمة مصالح الوطن عموما وفي المجال الرقمي خصوصاً.

ان تنفيذ هذه العملية يحتاج الى خبرة في التعامل مع هذه التقنيات الحديثة، بالإضافة إلى البعد النفسي، والمقصود هنا قدرة المتعلم على تنظيم وقته بمفرده، والالتزام بالدراسة دون ضغوط خارجية، واحترام القيم الأخلاقية. في استخدام الإنترنت، والقدرة على تحديد الحاجة من الإنترنت، دون الخوض في تفاصيل لا تهمه، بالإضافة إلى البعد الصحي للانتباه إلى ارتفاع المقعد، وحجم الشاشة. وتعويد العيون على البقاء أمام الشاشة لفترة طويلة، تمارين لتدريب الأصابع على الكتابة وغيرها كل هذه الأشياء يجب أن يتعلمها الأطفال من نحن المعلمين، ويجب أن نوفر لطلابنا مناعة كافية ضد الضرر الذي يمكن أن يسببه التعلم الإلكتروني، ومساعدتهم على معرفة الحدود التي يجب الالتزام بها عند الخوض في العالم الكوني الرقمي ،.

وقد اهتمت بعض الدراسات السابقة بمحاولة التعرف على فاعلية اشكال التعليم الالكتروني في تنمية المواطنة الرقمية لبعض الجوانب مثل القيم والابعاد مثل دراسة الجهني والرحيلي (٢٠٢٠) والتي هدفت إلى قياس فاعلية بيئة التعلم المتنقل المقترحة في تنمية الوعي بعناصر المواطنة الرقمية والانسجام معها ، ودارسة الحافظي (٢٠١٩) التي هدفت إلى الكشف عن فاعلية البرنامج التعليمي المقترح القائم على نظام إدارة التعلم (بلاك بورد) في تنمية قيم المواطنة الرقمية ومهارات التفكير التأملي ، و دراسة اليوسف وأبو المجد (٢٠١٨) التي هدفت إلى الكشف عن واقع استخدام شبكات التواصل الاجتماعي كما رمت إلى تقديم مقترحات يمكن من خلالها توظيف شبكات التواصل الاجتماعي في تعزيز ابعاد المواطنة الرقمية . والدراسة الخريسات (٢٠١٨) التي هدفت إلى الكشف عن أثر استخدام التعلم عبر الهاتف في تنمية المواطنة والقيم الرقمية ودراسة المسلماني (٢٠١٤) التي هدفت الي لتوضيح مفهوم المواطنة الرقمية في التعليم ،وعلى رغم ان هناك بحوث سابقة في -من بينها ما تم عرضة سابقا – قد تناولت بعض الجوانب من المواطنة الرقمية مثل قيم المواطنة الرقمية وابعاد المواطنة الرقمية ويأتي البحث الحالي مكملا للبحوث والدراسات السابقة بدراسة المفاهيم المتعلقة بالمواطنة الرقمية وذلك من خلال معرفة فاعلية استخدام التعلم الالكتروني في ظل جائحة كورونا (كوافيد – ١٩) على تنمية بعض مفاهيم المواطنة الرقمية لدى طلاب وطالبات المرحلة الثانوية بإدارة تعليم صبيا.

مشكلة الدراسة

في إطار حرص وزارة التعليم في المملكة العربية السعودية على مواصلة التعليم والاستفادة من خدمات التعليم عن بعد خلال جائحة كورونا تم الاعتماد على التعليم الالكتروني من خلال المنصات التعليمية بشكل كامل مما دعي أولياء الأمور الى توفير أجهزة الاتصال الحديثة مثل الأجهزة اللوحية والهواتف الذكية التي تحمل الإيجابي والسلبي

وبناءً على ما ذكر نحن بحاجة إلى متعلمين مسلحين بعقلية ناقدة تمكنهم من التعامل مع جميع أشكال التقنية الموجودة والتي ستظهر مستقبلاً، وتدعو الحاجة الى امتلاك الطلاب وطالبات لمفاهيم المواطنة الرقمية .

بناء على توصيات المديرية العامة لليونسكو التي اوصت بها خلال الاجتماع الذي عقد في ٢٥ من شهر سبتمبر من عام الجاري ٢٠٢٠ م من خلال حلقة نقاش افتراضية لاستعراض التدابير التي اتخذها التحالف العالمي للتعليم، وأفضل ممارساته والإنجازات التي حققها على صعيد مساعدة البلدان في ضمان استمرارية التعليم خلال جائحة (كوفيد-١٩) فقد اوصت بعدد من توصيات كان منها: -

- حماية خصوصية البيانات وأمنها، والتأكد من أن استخدام التطبيقات والمنصات بما لا ينتهك خصوصية بيانات الطلاب
- ضرورة أن يتم تحديد مدة جلسات التعلّم عن بعد استنادا إلى مهارات التنظيم الذاتي لدى الطلاب، ووفقا لقدرة الطلاب على التنظيم الذاتي والإدراك المعرفي ويفضل ألا تتجاوز مدة الجلسات للمرحلة الابتدائية العشرين دقيقة، وللمرحلة الثانوية الأربعين دقيقة (حسنين ،٢٠٢٠) .

إنّ نشر ثقافة المواطنة الرقمية في البيت بين أفراد الأسرة، وفي المدرسة بين المعلمين والطلاب، وتكوينهم العلمي والأخلاقي، أصبح ضرورةً مُلحة ومطلبا ضروريا في سياق التطورات العلمية الراهنة وتحدياتها، بما يحقق لهما التكامل ومقاربة الفجوة بينهما، لتنشئة جيل تقوده ثقافة المعرفة والتعلم في بيئة آمنة (الشهري، ٢٠١٦)

و بناءا على دراسة المسلماني (٢٠١٤) التي أشار فيها بان عدم إلمام المتعلمين بمعايير السلوك الصحيح والمقبول فيما يتعلق باستخدام التكنولوجيا سينعكس سلبًا على الطلاب ويجعلهم غير مؤهلين للتعامل مع مجتمع التكنولوجيا والتكيف مع بياناته ايجابي وسلبي . وكذلك توصيات الصمادي (٢٠١٧) في دراستها تصورات طلبة جامعة القصيم نحو المواطنة الرقمية التي جاءت توصياتها كالتالي:

- ضرورة إجراء المزيد من الدراسات المكثفة الكمية والنوعية حول موضوع المواطنة الرقمية لقلة تناولها في الدراسات العربية علما أننا بأمس الحاجة لها في العالم العربي.
- ضرورة توفير الوصول الرقمي للجميع بلا استثناء داخل المؤسسات التعليمية.
- ضرورة تضمين المناهج التعليمية بمفاهيم المواطنة الرقمية وأساليب تفعيلها على أرض الواقع.

أسئلة الدراسة

ما اثر استخدام التعليم الالكتروني في ظل جائحة كورونا (كوفيد -١٩) على تنمية الوعي بالاتصال الرقمي لدى طالبات رياض الأطفال – جامعة ام القرى ؟

ويتفرع منة الأسئلة التالية: -

– ما اثر استخدام التعليم الالكتروني في ظل جائحة كورونا (كوفيد -١٩) على توظيف تقنيات الاتصال الرقمي مثل شبكات التواصل الاجتماعي لدعم أنشطة الطلاب داخل وخارج الصف، ومشاركة الأفكار مع الآخرين لدى طالبات رياض الأطفال كلية التربية – بجامعة أم القرى ؟

– ما اثر استخدام التعليم الالكتروني في ظل جائحة كورونا (كوفيد -١٩) على التفكير الجيد بما يتم ارساله وكتابته عبر تقنيات الاتصال الرقمي لدى طالبات رياض الأطفال – جامعة أم القرى ؟

– ما اثر استخدام التعليم الالكتروني في ظل جائحة كورونا (كوفيد -١٩) على المحافظة على الطلاب آمنين على الشبكة العنكبوتية وعدم التحدث مع الاخرين لدى طالبات رياض الأطفال – كلية التربية بجامعة أم القرى ؟

– ما اثر استخدام التعليم الالكتروني في ظل جائحة كورونا (كوفيد -١٩) على الوعي بتحديد وقت ومكان استخدام تقنيات اتصال رقمية معينة. لدى طالبات رياض الأطفال – كلية التربية بجامعة أم القرى ؟

– هل هنالك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq$ ٠,٠٥) في مستوى الوعي بأهمية الاتصال الرقمي بين أفراد عينة الدراسة لدى طالبات رياض الأطفال – كلية التربية – بجامعة أم القرى ترجع لمتغير (المستوى)؟

اهداف الدراسة :

تهدف هذه الدراسة الى :

١- التعرف على أثر استخدام التعليم الالكتروني في ظل جائحة كورونا (كوفيد -١٩) على توظيف تقنيات الاتصال الرقمي مثل شبكات التواصل الاجتماعي لدعم أنشطة الطلاب داخل وخارج الصف، ومشاركة الأفكار مع الآخرين لدى طالبات رياض الأطفال – كلية التربية بجامعة أم القرى .

٢- الكشف عن أثر استخدام التعليم الالكتروني في ظل جائحة كورونا (كوفيد -١٩) على التفكير الجيد بما يتم ارساله وكتابته عبر تقنيات الاتصال الرقمي لدى طالبات رياض الأطفال – كلية التربية بجامعة أم القرى .

٣- التعرف على أثر استخدام التعليم الالكتروني في ظل جائحة كورونا (كوفيد -١٩) على المحافظة على الطلاب آمنين على الشبكة العنكبوتية وعدم التحدث مع الاخرين .

٤- الكشف عن اثر استخدام التعليم الالكتروني في ظل جائحة كورونا (كوفيد -١٩) على الوعي بتحديد وقت ومكان استخدام تقنيات اتصال رقمية معينة

٥- التعرف على أثر بعض المتغير المستقل (المستوى) - في إحداث فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين طالبات قسم رياض الأطفال – كلية التربية بجامعة ام القرى على تنمية الوعي بأهمية الصحة الرقمية .

أهمية الدارسة:

أهمية الدارسة: اكتسبت هذه الدارسة أهميتها من خلال التالي:

- الأهمية النظرية

١- تنبع أهمية هذه الدراسة من أهمية التعليم الالكتروني كمستحدث تكنولوجي وبديل مثالي في ظل الازمات والوبائية يمكن عن طريقة تقديم بيئة تفاعلية بديلة عن القاعات الدراسية ميسرة لأي فرد وفي أي مكان وزمان.

- الأهمية العلمية

١- لفت انتباه الجهات المسؤولة بأهمية الاتصال الرقمي واضافة مقررات دراسية تدعم مفاهيم المواطنة الرقمية.

٢- تزويد الاسر بالمعلومات لإرشاد وتوجيه الأبناء للاستخدام السوي للتكنولوجيا.

حدود الدارسة :

تمثلت حدود الدارسة في التالي:

الحدود البشرية: يقتصر البحث الحالي على طالبات رياض الأطفال – كلية التربية بجامعة ام القرى

الحدود الزمانية: طبق البحث في الفصل الدراسي الأول من العام ١٤٤٢.

الحدود المكانية: كلية التربية –قسم رياض الأطفال

الحدود الموضوعية: أثر استخدام التعليم الالكتروني خلال جائحة كورونا (كوافيد – ١٩) في تنمية بعض مفاهيم المواطنة الرقمية (الاتصال الرقمي) .

إجراءات الدراسة :

أولا: منهج الدراسة :

منهجية الدراسة وإجراءاتها:

أولاً-منهج الدراسة: تم استخدام المنهج الوصفي بوصفه أكثر المناهج ملاءمة لإجراء مثل هذا النوع من الدراسات.

ثانياً-مجتمع الدراسة:

يتمثل مجتمع الدراسة في طالبات رياض الأطفال – كلية التربية بجامعة ام القرى البالغ عددهم(٥٣٨ طالبة)

ثالثاً- عينة الدراسة: تم اختيار عينة بطريقة قصدية وهي طالبات المستوى (السادس – السابع – الثامن) .

أداة الدراسة: لتحقيق هدف الدراسة تصمم الباحثة أداة الدراسة على شكل استبانة، وبناء عباراتها بعد الاطلاع والاستفادة من الدراسات المرتبطة بموضوع الدراسة الحالية وتتكون من جزأين هما:

الجزء الأول: تكون من البيانات الديمغرافية للعينة؛ الاسم - المستوى .

الجزء الثاني: أسئلة الاستبانة وتكونت من (١٦) عبارة، توزع درجات الاستجابة على هذه الاستبانة من (١- ٥) وفق تدرج ليكرت (موافق بشدة، موافق، محايد، غير موافق، غير موافق بشدة).

استخدم نتائج اختبار (ت) تحليل التباين الأحادي الاتجاه(One-Way-NOVA) للكشف عن الفروق بين المتوسطات لاستجابات أفراد عينة الدراسة باختلاف متغير (المستوى)

- صدق أداة الدراسة (الاستبانة):

وللتأكد من صدق أداة الدراسة ستقوم الباحثة بعرضها على محكمين من ذوي الاختصاص في تقنيات التعليم والمناهج وطرق التدريس، من أجل معرفة آرائهم حول عبارات الاستبانة، من حيث ملاءمتها لهدف الدراسة ومدى وضوحها، ودقة صياغة عباراتها، وفي ضوء آراء المحكمين يتم إعداد الاستبانة بصورته النهائية التي يبلغ عدد عباراتها(16) عبارة.

ثبات أداة الدراسة (الاستبانة): يتم تقدير ثبات الاستبانة على أفراد العينة وذلك باستخدام طريقة معامل الثبات ألفا كرونباخ حيث يتم حساب المعامل باستخدام البرنامج الإحصائي (SPSS)

الصدق والثبات

ضبط الأداة

سيتم ضبط الاستبيان قبل تطبيقه على عينة الدراسة من خلال أداء اختبار الصدق والثبات وذلك بالخطوات التالية:

١- التأكد من الاستبيان يقيس ما وضع لقياسه من خلال عرضة على الخبراء في مناهج البحث والمتخصصين في مجال تقنيات التعليم.

٢- تطبيق الاستبيان على عينة استطلاعية من مجتمع الدراسة للتأكد من ثبات الاستبيان.

مصطلحات الدراسة :

التعليم الالكتروني:

عرفه (عبد المقصود وعطية، ٢٠١٤) بانة: طريقة التعليم باستخدام آليات الاتصال الحديثة مثل أجهزة الكمبيوتر والشبكات والوسائط المتعددة بما في ذلك الصوت والصورة والرسومات وآليات البحث والمكتبات الإلكترونية وكذلك بوابات الإنترنت سواء عن بعد أو في الفصل الدراسي في إيصال المعلومات للمتعلم في أقصر وقت وبأقل جهد وأكبر فائدة.

يعرف التعليم الالكتروني اجرائيا بانة: هو أسلوب التعليم الذي تم الاعتماد علية بشكل كامل اثناء انتشار فيروس كورونا تلافيا لانتشار الفيروس بين الطلاب في جميع مراحل التعليم العام والجامعي ليقدم المحتوى والمهارات من خلال المنصات التعليمة من خلال الحواسيب والهواتف النقالة بصورة تتيح للمتعلم التفاعل مع المحتوى والمعلم ومع زملائه بشكل متزامن أو غير متزامن.

كورونا (كوفيد – ١٩):

عرفته منظمة الصحة العالمية (٢٠١٩) بانه: مرض معد يسببه آخر فيروس تم اكتشافه من سلالة فيروسات كورونا ولم يكن هناك أي علم بوجود هذا الفيروس الجديد ومرضه قبل بدء تفشيه في مدينة ووهان الصينية في ديسمبر ٢٠١٩. وقد تحوّل كوفيد-١٩ الآن إلى جائحة تؤثر على العديد من بلدان العالم

كورونا (كوفيد -١٩): يعرف اجرائيا بانة " من فصيلة فيروسات (كورونا) وهو التهاب رئوي حاد له مضاعفات خطيرة و ظهر في مدينة ووهان الصينية نهاية ديسمبر٢٠١٩ م وتم تصنيفه كوباء عالمي مما دعي الى اتخاذ كافة الإجراءات الاحترازية وكان منها تعليق الدراسة في اغلب دول العالم ومنها مدارس المملكة العربية السعودية.

المواطنة الرقمية:

عرفها (الملاح ،٢٠١٦) بانها عبارة عن مجموعة من الأفكار والمبادئ والبرامج والأساليب التي يحتاج الآباء والمعلمون والمشرفون الذين يستخدمون التكنولوجيا إلى معرفتها حتى يتمكنوا من توجيه الأطفال والطلاب ومستخدمي التكنولوجيا بشكل عام.

وتُعرّف المواطنة الرقمية بأنّها:" وعي الأفراد بالأضرار المختلفة في بيئة الإنترنت على أساس المساواة في الحقوق والمسؤوليات بسبب المبادئ الأخلاقية(Elcicek , Mithat)."

كما تُعرّف بأنّها: "جملة الضوابط والمعايير المعتمدة في استخدامات التكنولوجيا الرقمية المتعددة، والمتمثلة في مجموعة من الحقوق التي ينبغي أن يتمتع بها المواطنون صغاراً وكباراً أثناء استخدامهم تقنياتها، والمتمثلة أيضا في الواجبات أو الالتزامات التي ينبغي أن يؤديها ويلتزم بها في أثناء ذلك)." (الدهشان ،جمال علي،٢٠١٦):

تعرف المواطنة الرقمية اجرائيا: هي مجموعة المهارات والأساليب والممارسات التي يستخدمها الطلاب في الحاسوب والتقنيات الحديثة بهدف التعليم والحصول على المعلومات للاستفادة منها في التعليم او في مختلف جوانب الحياة

الاتصال الرقمي :

يقصد به التبادل الإلكتروني للمعلومات، ويتداخل مع عدد من العناصر الأخرى للمواطنة الرقمية كالوصول الرقمي والسلوك الرقمي والحقوق والمسؤوليات والأمن الرقمي

الإطار النظري :

المحور الأول:

التعليم الإلكتروني :

أدى التقدم التكنولوجي والتخصص وزيادة المهارات الإدارية إلى ظهور أساليب جديدة للتعليم غير المباشر وأهمها استخدام الأقمار الصناعية لربط عدة مجموعات في وقت واحد من خلال أجهزة الفيديو، ونتيجة لذلك للتطوير التقني انتشار التعليم عبر الشبكة الإلكترونية ٤١٥ ألف جامعة، وفي قارة أخرى غير القارة التي يعيش فيها الطالب دون أن يسافر الطالب إلى مقر الجامعة قدمت مئات الجامعات حول العالم العديد من البرامج على الشبكة الإلكترونية التي يمكن للطلاب الانضمام إليها، كل ما على الطالب فعله هو فتح موقع إلكتروني معين وإدخال كلمة المرور الخاصة به لذلك يحصل على نص المحاضرة والأسئلة التي يجب أن يجيب عليها يمكنه أيضًا الاختيار والمشاركة في الحوار مع الطلاب والمحاضرة (الحيلة ،٢٠١٤م).

أهداف التعلم الالكتروني:

يهدف التعلم الإلكتروني إلى العديد من الأهداف ومن أهمها كما ذكر الشايع والسيد (٢٠١٥ م):

- تنمية مهارات وقدرات المتعلمين.
- تقليل التكلفة المادية.
- سهولة الوصول إلى المعلم
- توسيع دائرة اتصالات المتعلم والمعلم.
- تبادل الخبرات التربوية من خلال أدوات التعلم الإلكتروني.
- نمذجة التعلم وتقديمه في صورة معيارية.
- توفير بيئة تعليمية مفتوحة ومرنة وغنية بالمصادر التقنية..
- تقليل الأعباء الإدارية على المعلم.
- إتاحة التعلم في أي وقت، وفي أي مكان

متطلبات التعلم الإلكتروني

أشار الحيلة نقلا عن الشهري (٢٠٠٢) ان هناك العديد من المتطلبات التي يجب توافرها:

- إشراك القطاع الخاص في بناء أسس التعلم الإلكتروني والتدريب.
- توظيف العناصر الفنية التي تحتاجها لتقليل تكلفة التعلم الإلكتروني،
- ترسيخ الخبرات المحلية، وضمان استكمال التجربة بثقافة المجتمع واحتياجاته.
- توفير القدرات البشرية المادية والتقنية والمدربة.

- الاتجاهات الحديثة في تكنولوجيا التعليم.
- للاستفادة من خبرات السابقة من خلال مراجعة واعتماد خطط الدول التي سبقتنا في التعلم.
- فوائد ومزايا التعلم الإلكتروني:

أشار الطميزي (٢٠١٣) الى فوائد التعلم الإلكتروني على النحو التالي:

- سهولة وسرعة الوصول في أي وقت وفي أي مكان
- التغذية الراجعة الفورية عند استخدام المهام والامتحانات والتمارين مباشرة على الإنترنت
- سهولة الوصول إلى المكونات التعليمية وسرعة المراجعة والتحديث والتحرير والتوزيع.
- يسمح التعلم الإلكتروني غير المتزامن للطالب بالدراسة حسب قدرته.
- توفير المرافق والطرق التعليمية المختلفة التي تمنع الملل.
- سهولة متابعة الطلاب ولو بأعداد كبيرة.
- سهولة الوصول إلى نفس المصدر في نفس الوقت.
- توفير الوقت وتنظيمه بحيث يقوم بجدولة دروسه وفقًا لعمله وعائلته.
- تكلفة إنتاج وتوزيع المواد التعليمية في المكاتب والمحاضرين
- إمكانية التواصل والتفاعل بين الطلاب والمحاضر من خلال الدروس عبر الإنترنت.

معوقات التعلم الإلكتروني

يعاني التعلم الإلكتروني من بعض القيود والعقبات التي تشكل حوافز للدراسة والعمل على حله الطميزي (٢٠١٣)ا

- . يحتاج إلى بنية تحتية تكنولوجية قد لا تكون متاحة في بعض الأماكن
- النطاق المحدود من قد يعيق الإنترنت عملية التعليم ، خاصة في تنزيل الوسائط المتعددة والتعامل معها
- تكلفة البدء مرتفعة
- قد يشعر بعض الطلاب بالضياع أو الإرهاق بشأن الأنشطة التعليمية
- قد يشعر بعض الطلاب بالعزلة عن أقرانهم والمعلمين في الوضع الافتراضي التعلم الإلكتروني

دوافع الاهتمام بالتعلم الإلكتروني

أشار الطميزي نقلا عن [العريفي، ٢٠٠٣) الى دوافع تزيد من الاهتمام بالتعليم الالكتروني:

- تزايد الطلب على الجامعات وعدم قدرتها على الاستيعاب.
- زيادة الطلب على التعليم والتدريب المستمر والتعلم مدى الحياة.
- زيادة الطلب على العمل المعرفي في مجتمع المعرفة.
- يعتمد الاقتصاد الحديث على المعرفة، والمعرفة تعتمد على التعليم.
- الحاجة إلى التجديد والتطوير في مؤسسات التعليم العالي.
- الحاجة لتقليل تكاليف التدريب.
- زيادة الوعي بأهمية التعلم الإلكتروني

المحور الثاني: المواطنة الرقمية :

اولا - مفهوم المواطنة الرقمية :

إحدى تجليات ثورة المعلومات والتطور التكنولوجي الحاسوبي، وقد تم صك المصطلح قبل أكثر من عشرة أعوام في مجال التعليم، بحيث يُعبر المواطن الرقمـــي – وفقًا لتعريف اليونسكو – عــن الشخص الذي يستخدم الإنترنت بشكلٍ منتظم وفعَّال (Karsenti, 2019). ويمكن تعريف المواطنة الرقمية ببساطة بأنها «تفاعل الفرد مع غيره باستخدام الأدوات والمصادر الرقمية، مثل الحواسيب والهواتف النقالة، بكافة ما توفره من خدمات كالبريد الإلكتروني والمدونات ومواقع الإنترنت وشبكات التواصل الاجتماعي، ... إلخ، مع ما يستلزمه ذلك من قواعد وضوابط ومعايير وأهداف وأفكـــار ومبادئ تُشبع الاستخدام الأمثل والقويم للتكنولوجيا الرقمـية»(Jwaifell, 2018).

بعبارة أخرى، المواطنة الرقمية هي بمثابة ضيافة كونية متعالية تستمد مشروعيتها من حق العقل الإنساني في أفقٍ جديد لتحقيق ذاته، بشكلٍ يتواكب مع اللحظة الحضارية الراهنة، ويُشبع حاجات التسامح والتبادل الثقافي والتنمية الاقتصادية والمساواة والسلام(Culver, 2014).

في هذا الصدد تعكس الإحصائيات الدولية عُمق التحول، و أحدثها و (يناير ٢٠١٩) وفقًا لوكالة «وي آر سوشيال»We Are Social، ومنصة إدارة وسائل التواصل الاجتماعي «هوتسويت» Hootsuite، المعنيتين بتقديم الإحصائيات الدورية للخدمات الرقمية(Kemp, 2019)

من هو المواطن الرقمي؟

المواطن الرقمي: هو المواطن الذي لديه القدرة على استخدام الإنترنت في القيام بعمله بشكل منتظم وفعال ، حيث أنها ثمرة للتكنولوجيا الحديثة وتطور المجتمع ، والاستفادة من بيانات الحضارة. ، من أجل مستقبل أفضل(الملاح ، ٢٠١٦)

ثانياً- عناصر المواطنة الرقمية :

للمواطنة الرقمية تسعة عناصر أساسية، نوجزها فيما يلي:

١. الوصول الرقميDigital Access: أي المشاركة الكاملة للفرد في المجتمع الرقمي. وهنا يجب أن يُدرك مستخدمو التكنولوجيا أن فرص الاستخدام الأمثل غير عادلة نظرًا لتفاوت الإمكانيات والكفاءات، الأمر الذي يؤثر قطعًا على التنمية المستدامة للمجتمع ككل. لذا يُعد العمل على تحقيق المساواة في القدرة على استخدام التكنولوجيا، والتأكد من عدم حرمان أي شخص من الوصول الرقمي، نقطة انطلاق أساسية للمواطنة الرقمية.

٢. التجارة الرقميةDigital Commerce: أي بيع وشراء السلع إلكترونيًا عن طريق الإنترنت؛ الملابس والألعاب والغذاء والسيارات وغيرها. لا شك أن ثمة عمليات تبادل تجاري كثيرة ومتنوعة تجري عن طريق الإنترنت بشكل شرعي وقانوني، لكن المستخدمين في حاجة إلى الإلمام بكافة القضايا والمشكلات التي تتعلق بالتجارة الرقمية، لاسيما تلك الخدمات التي تتنافي مع الأخلاق والقانون، كالتحايل على البرامج، والمواد الإباحية، والمقامرة، وسرقة الملكيات الفكرية، ... إلخ.

٣. الاتصال الرقميDigital Communication: أي التبادل الإلكتروني للمعلومات. في القرن التاسع عشر، وحتى منتصف القرن العشرين تقريبًا، كانت خيارات الاتصال محدودة، لكن العالم شهد بعد ذلك انفجارًا في خيارات الاتصال التي باتت أكثر اتساعًا وتنوعًا وسرعة (البريد الإلكتروني، الهواتف الخلوية، الرسائل الفورية، ... إلخ)، ومن ثم أصبح الناس قادرين على التواصل المستمر مع بعضهم البعض من أي مكان وفي أي وقت، وتلك إحدى التجليات المُهمة للثورة الرقمية. لكن – لسوء الحظ – لم يكتسب الجميع القدرة على اتخاذ القرارات المناسبة فيما يتعلق بخيارات الاتصال وتقنياتها وأبعادها الإيجابية والسلبية، الأمر الذي ينتقص من مفهوم المواطنة الرقمية الكاملة.

٤. محو الأمية الرقميةDigital Literacy: أي إدراج مهارات التعامل مع التكنولوجيا الرقمية في البرامج التعليمية. الأمر هنا يختلف من دولة إلى أخرى، ويتفاوت من مجتمع إلى آخر؛ فعلى الرغم من أن كثرةً من برامج التعليم الغربية قد حققت تقدمًا ملحوظًا في هذا الصدد، إلا أن ثمة تفاوتًا – وإن كان محدودًا – فيما بين هذه البرامج وبعضها البعض، كما أن ثمة تفاوتًا كبيرًا فيما بين هذه البرامج وبرامج التعليم في دول العالم الثالث، وهو ما تجلى مثلاً خلال جائحة كورونا، حيث عجز قطاع عريض من التلاميذ والطلاب عن التواصل التعليمي الإلكتروني بشكلٍ فعَّال. من جهة أخرى، يجب التركيز على تعليم جموع العاملين في المهن المختلفة كيفية استخدام التقنيات المتداولة والمُحدثة باستمرار في المجتمع الرقمي، ومحو الأمية المعلوماتية لقطاعٍ عريض منهم لا تُتاح له غالبًا فرصة تعلمها بشكلٍ سريع ومناسب، وإلا كانت المواطنة الرقمية قصرًا على فئة بعينها، وبالتالي تنتفي أهم سمات المواطنة، وهي العدالة والمساواة.

٥. الآداب الرقمية Digital Etiquette: أي القواعد والقيم المشتركة التي يجب أن تحكم كافة التعاملات الرقمية. غالبًا ما يرى مستخدمو التكنولوجيا هذا العُنصر كأحد أكثر جوانب المواطنة الرقمية إلحاحًا وإشكالية، وسبب ذلك أن كثرة من الناس يستخدمون التكنولوجيا دون تعلُّم آدابها (مساحة الحرية وحدودها وطرائق ممارستها)، ولذا تلجأ بعض الحكومات وولاة الأمر إلى حظر التكنولوجيا بشكلٍ جزئي أو عام للحد من الاستخدام غير المناسب لها، لكن المسألة تتجاوز مجرد التدخل الحكومي أو الأسري في عصر السماوات المفتوحة، ومن الضروري أن يتعلم الجميع كيف يمكن أن يكونوا مواطنين رقميين في مجتمع رقمي جديد.

٦. القانون الرقميDigital Law: أي مسؤولية الأفراد والجماعات والحكومات أخلاقيًا وقانونيًا عن كافة الممارسات الإلكترونية. يتجلى الاستخدام غير الأخلاقي غالبًا في شكل سرقة و/ أو جريمة، ويتجلى الاستخدام الأخلاقي في الالتزام بقوانين المجتمع الرقمي وتشريعاته التي ما زالت في طور التطوير والتحسين. ويجب أن يعي الجميع أن إلحاق الضرر بالآخرين، أو سرقة هوياتهم أو ممتلكاتهم، أو الحد من حرياتهم، أو كشف خصوصياتهم، أو التلاعب بعقولهم، ... إلخ، تُعد أمورًا غير أخلاقية، أو بمعنى أدق، جريمة يُعاقب عليها القانون.

٧. الحقوق والمسؤوليات الرقميةDigital Rights and Responsibilities: ثمة مجموعة أساسية من الحقوق تمتد إلى كل مواطن رقمي، منها الحق في الخصوصية، والحق في حرية التعبير وإبداء الرأي، وما إلى ذلك. وفي موازاتها تأتي أيضًا المسؤوليات التي تقع على عبء المستخدمين للتكنولوجيا الرقمية، وفي مقدمتها المساعدة في تحديد كيفية استخدام التكنولوجيا بشكلٍ مناسب ومثمر. ومن الضروري معالجة الحقوق والمسؤوليات ومناقشتها بشكلٍ دوري من قبل مُنظري المجتمع الرقمي.

٨. الصحة الرقميةDigital Health: أي السلامة البدنية والنفسية في عالم التكنولوجيا الرقمية. على سبيل المثال، تُعد أمراض العين، ومتلازمة التعب المُزمن Chronic Fatigue Syndrome (CFS)، وخشونة المفاصل JointRoughness، والتهاب الفقرات من الأمراض التي يجب تجنبها وتقديم العلاج الناجع لها في عالم التكنولوجيا الرقمية. هذا فضلاً عن الأمراض النفسية التي أصبحت أكثر انتشارًا، مثل إدمان الإنترنت، والاكتئاب، والانتحار، والرهاب الاجتماعي. يجب أن يتم توعية المستخدمين بالمخاطر الجسدية والنفسية الناجمة عن استخدام التكنولوجيا الرقمية، بل وتدريبهم على كيفية تجنبها وعلاجها.

٩. الأمن الرقميDigital Security: أي كيفية اتخاذ الاحتياطات التكنولوجية اللازمة إزاء الجرائم الرقمية، مثل سرقة الهويات، وتشويه الآخرين أو تعطيل مصالحهم، أو العبث بأجهزتهم من خلال زرع الفيروسات بها. لا شك أن أي مجتمع يمكن أن ينطوي على

جرائم نوعية يتخذ الناس الاحتياطات المناسبة لتجنبها؛ كوضع الأقفال على أبواب المنازل، وتوفير أجهزة الإنذار ضد السرقات والحرائق، ويجب أن نفعل الشيء ذاته ابتغاءً للأمان في المجتمع الرقمي، كتوفير وتحديث برامج مكافحة الفيروسات، وتعلم كيفية وضع واستخدام اسم المستخدم وكلمة السر، إلى غير ذلك من وسائل باتت ضرورية في المجتمع الرقمي.

واكتسبت هذه العناصر أبعادًا جديدة مع اندلاع أزمة فيروس كوفيد-١٩، حيث أدت الجائحة إلى تغيير نمط الحياة لملايين البشر ممن فرضت عليهم قرارات الإغلاق ممارسة أعمالهم وقضاء مصالحهم عبر بوابات الواقع الافتراضي، وارتفعت أعداد مستخدمي الإنترنت بشكل صارخ وغير مسبوق، سواء أكان ذلك بهدف الترفيه أو التواصل أو الدراسة أو التسويق التجاري أو غير ذلك، وهو ما يُلقى بثقل البحث وإعادة البحث في العناصر السابقة على عاتق المتخصصين في الجامعات ومراكز الدراسات والبحوث نظرًا لأهميتها وخطورتها المتصاعدة. (Ribble, 2019)&(المغاوري، ٢٠١٦)

الأهداف من تعليم المواطنة الرقمية :

الهدف الرئيسي تحسين التعلم والنتائج وإعداد الطلاب في إطار قواعد السلوك المناسبة والمسؤولة لاستخدام التكنولوجيا ليصبحوا مواطنين في القرن الحادي والعشرين ..

الأهداف بصورة عامة هي كالآتي .:

- توعية الفئات العمرية المختلفة بمفهوم المواطنة الرقمية .
- رفع مستوى الأمن الإلكتروني.
- تمثيل المملكة بأفضل طريقة من خلال السلوك الرقمي السليم.
- تقليل الانعكاسات السلبية لاستخدام الإنترنت على الحياة الواقعية.
- نشر ثقافة حرية التعبير الملتزمة بالأدب والاحترام.
- إعداد مرجع متكامل للقضايا الإلكترونية المنتشرة.
- تحويل مفهوم الرقابة الصارمة وانعدام الخصوصية إلى مفهوم للرقابة الذاتية.
- توفير بيئة تواصل اجتماعي خالية من العنف. (الملاح ، ٢٠١٦)

الدراسات السابقة :

تتمثل الدراسات التي اطلعت عليها الباحثة المرتبطة بالتعليم الالكتروني والمواطنة الرقمية منها :

١- دراسة الجهني والرحيلي (٢٠٢٠) بعنوان قياس فاعلية بيئة التعلم المتنقل المقترحة في تنمية الوعي بعناصر المواطنة الرقمية والانسجام معها لدى طلاب جامعة طيبة.

هدفت الدراسة إلى قياس فاعلية بيئة التعلم المتنقل المقترحة في تنمية الوعي بعناصر المواطنة الرقمية والانسجام معها لدى طلاب جامعة طيبة، واستخدمت الدراسة المنهج شبه التجريبي، وتم تطبيقها على عينة قوامها (٧٢) طالبة في ينبع يدرسن مادة مهارات

الاتصال. أظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية في القياس البعدي بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في مدى الوعي بعناصر المواطنة الرقمية لصالح المجموعة التجريبية. بينما لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في القياس البعدي بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية والضابطة من حيث الانسجام مع عناصر المواطنة الرقمية. كما أظهرت نتائج الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في القياسين القبلي والبعدي بين متوسطي درجات طلبة المجموعة التجريبية في مدى الوعي بعناصر المواطنة. الرقمية بينما توجد فروق ذات دلالة إحصائية في القياسات القبلية والبعدية بين متوسطات درجات طلبة المجموعة التجريبية في مدى الانسجام مع تلك العناصر لصالح القياس البعد

٢- الدارسة الحافظي (٢٠١٩) بعنوان تصميم برنامج تعليمي قائم على نظام إدارة التعلم الالكتروني (بلاك بورد) وقياس فاعليته في تنمية قيم المواطنة الرقمية ومهارات التفكير التأملي لدى طلاب الكلية التقنية في مدينة جدة

هدفت الدراسة الى الكشف عن فاعلية البرنامج التعليمي المقترح القائم على نظام إدارة التعلم (بلاك بورد) في تنمية قيم المواطنة الرقمية ومهارات التفكير التأملي لدى طلاب الكلية التقنية في مدينة جدة فتمّ اختيار عينة عشوائية متيسرة بلغت ٣٠ طالبا. واتبعت الدراسة المنهج شبه التجريبي -تصميم المجموعة الواحدة. وجمعت بيانات الدارسة باستخدام اختبار المواقف ومقياس التفكير التأملي. وحلّلت بيانات أداتي الدارسة من خلال المتوسطات الحسابية والانحراف المعياري وحساب اختبار (ت) ومعادلة الكسب المعدل لبلاك وكشفت نتائج الدارسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطي درجات مجموعة الدارسة في التطبيقين القبلي والبعدي في اختبار المواقف لقيم المواطنة الرقمية وفي مقياس مهارات التفكير التأملي لدى الطلاب وفاعلية البرنامج التعليمي في تنمية قيم المواطنة الرقمية ومهارات التفكير التأملي.

٣- دراسة الموزان (٢٠٢٠) بعنوان تصور مقترح مبني على بيئات تعلم تشاركية المدمجة وأثره في تعزيز قيم المواطنة الرقمية في ضوء دورة التعلم التكنولوجي لدى الطالبات الجامعيات.

هدفت الدراسة إلى التعرف على أثر تصور مقترح مبني على بيئات تعلم تشاركية متكاملة في تعزيز قيم المواطنة الرقمية والتقييم الذاتي للتعلم. تلك القيم وفق مقرر التعلم التكنولوجي لطلبة جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن واستخدم أسلوب البحث التجريبي شبه التجريبي المكون من مجموعتين وتكونت عينة الدراسة من (١٢٠) طالباً وطالبة في السنة التأسيسية درسوا فيها. دورة التعلم الإلكتروني حيث مثل (٦٠) طالبًا المجموعة التجريبية التي درست موضوع المواطنة الرقمية باستخدام الرؤية المقترحة ومثلوا (٦٠) طالبة أخرى المجموعة الضابطة والتي درست نفس المادة بالطريقة التقليدية ، وهي

تطبيق كل من أداتي الاختبار التحصيلي للمهارات المعرفية في قيم المواطنة الرقمية ، وبطاقة التقييم الذاتي لتعلم وتطبيق قيم ci الرقمية tizenship وفق دورة تعلم تكنولوجي شاملة (وعي ، فهم ، فعل ، تحليل) قبل وبعد كل من المجموعتين التجريبية والضابطة ووجدت الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين المتوسطين. عشرات المجموعات الضابطة والتجريبية. في القياس البعدي لكل اختبار تحصيلي لجوانب المهارات المعرفية في قيم المواطنة الرقمية وكذلك في بطاقة التقييم الذاتي لصالح المجموعة التجريبية في كلا القياسين ، وفي ضوء نتائج الدراسة قدمت مجموعة من التوصيات والمقترحات .

٤- دراسة نبهان (٢٠١٨) بعنوان فعالية البيئة الصفية الانعكاسية القائمة على التعلم التشاركي عبر الويب في تطوير المفاهيم التكنولوجية المواطنة الرقمية بين طالبات الصف الثامن في محافظات غزة.

وهدفت الدراسة الى الكشف عن فعالية البيئة الصفية الانعكاسية القائمة على التعلم التشاركي عبر الويب في تطوير المفاهيم التكنولوجية للمواطنة الرقمية بين طالبات الصف الثامن في محافظات غزة أدوات الدراسة: أداة تحليل المحتوى. اختبار المفاهيم التكنولوجية المكون من (٣١) فقرة اختبار الاختيار من متعدد استبيان قيم المواطنة الرقمية مكون من (٣٧) فقرة موزعة على ثلاثة محاور. عينة الدراسة: طبقت الدراسة على عينة قوامها (٨٣) طالبة من مدرسة حيفا الأساسية للبنات "أ" موزعة على مجموعتين: المجموعة التجريبية قوامها (٤١) طالبة والمجموعة الضابطة (٤٢) طالبة في الفصل الثاني من العام ٢٠١٦-٢٠١٧ م. منهج الدراسة: اتبعت الباحثة المنهج التجريبي والوصفي عند تطبيق الدراسة. ومن أهم نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسطي درجات طلبة المجموعة التجريبية ومتوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة في اختبار المفاهيم التكنولوجية لصالح الطالب. المجموعة التجريبية كما توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (α ٠,٠٥ ≥) بين متوسطي درجات طلبة المجموعة التجريبية ومتوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة في الاستبانة لقيم المواطنة الرقمية لصالح المجموعة التجريبية. تمتاز بيئة الفصل الانعكاسية القائمة على التعلم التشاركي عبر الويب بفعاليتها في تطوير المفاهيم التكنولوجية عند مستوى (١,٢٢) وقيم المواطنة الرقمية عند مستوى (١,٣٨) لدى طلاب الصف الثامن في غزة.

٥- دراسة اليوسف وأبو المجد (٢٠١٨) بعنوان شبكات التواصل الاجتماعي وسبل توظيفها في تعزيز أبعاد المواطنة الرقمية لدي طلبة كلية التربية جامعة الملك فيصل

وهدفت الدراسة إلى الكشف عن واقع استخدام شبكات التواصل الاجتماعي لدى طلبة كلية التربية بجامعة الملك فيصل، كما رمت إلى تقديم مقترحات يمكن من خلالها توظيف

شبكات التواصل الاجتماعي في تعزيز ابعاد المواطنة الرقمية لديهم. ومن أجل تحقيق هذه الأهداف استخدمت الدراسة المنهج الوصفي والاستبانة أداة للدراسة ، وقد اشتملت على (٤٣) عبارة غطت أربعة محاور لاهم أبعاد المواطنة الرقمية التي يمكن تعزيزها من خلال استخدام الطلاب لشبكات التواصل الاجتماعي ، وهي: قواعد السلوك الرقمي ، و الثقافة الرقمية ، و الامن الرقمي ، و الحقوق والمسؤوليات الرقمية ، وطبقت على عينة بلغ عددها (٣٥٦) طالبا وطالبة من كلية التربية بجامعة الملك فيصل ، وقد جاءت أهم نتائج الدراسة التوضيح أن نسبة عالية من أفراد العينة توافق على أن شبكات التواصل الاجتماعي لها دور في تعزيز أبعاد المواطنة الرقمية ، كما أظهرت أن أراء الطلبة تتفاوت أحيانا حول الابعاد المتداولة للمواطنة الرقمية في مواقع شبكات التواصل الاجتماعي ، وان هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد عينة الدراسة حول أبعاد المواطنة الرقمية تعزي لمتغير النوع وذلك لصالح الذكور.

٦- دراسة الخريسات (٢٠١٨) بعنوان تطوير وحدة تعليمية باستخدام التعلم بالهاتف في تنمية قيم المواطنة الرقمية لدى طالب الصف الأولى الثانوي في الأردن .

هدفت الدراسة إلى الكشف عن أثر استخدام التعلم عبر الهاتف في تنمية المواطنة والقيم الرقمية لدى طلاب الصف الأول الثانوي في الأردن. حيث تم بناء استبيان المواطنة الرقمية، وتم تطوير الوحدة الرابعة "الإنسان والبيئة" من كتاب الجغرافيا، الصف الأول بالمدرسة الثانوية، بما يتماشى مع التعلم عبر الهاتف. تم تطبيق الدراسة على (٤٣) طالباً تم اختيارهم عمدًا من مدرسة الإمام علي الثانوية للبنين في عمان، وتم تقسيمهم عشوائيًا إلى مجموعتين. التجريبية والمراقبة باستخدام النهج شبه التجريبي. تم إعداد وحدة متطورة باستخدام التعلم عبر الهاتف واختبار المواطنة الرقمية. كشفت النتائج عن تأثير استخدام التعلم عبر الهاتف في تنمية المواطنة الرقمية لدى طلاب الصف الأول الثانوي في الأردن.

٧- دراسة المسلماني (٢٠١٤) بعنوان التعليم والمواطنة الرقمية رؤية مقترحة

هدفت الدراسة الى توضيح مفهوم المواطنة الرقمية، ومدى حاجتها في هذا العصر الذي يتميز بارتفاع الطلب على استخدام التكنولوجيا في مختلف المجالات، مع السعي لتقديم رؤية مقترحة لدعم دور التعليم في غرس قيم المواطنة الرقمية في نفوس الطلاب بهدف التغلب على المشاكل التي قد تنجم عن سوء استخدام التكنولوجيا ستنعكس بشكل سيء على شخصيات الطلاب في المستقبل. تتطلب طبيعة الدراسة الحالية استخدام نهج وصفي للتحليل، وتتطلب أيضًا استخدام استبيان للكشف عن ميل طلاب التعليم الثانوي في مصر لاستخدام التكنولوجيا الرقمية. اشتملت عينة الدراسة على التعليم الثانوي العام بمراحلها الثلاثة التي تم اختيارها من محافظة الدقهلية وبلغت ٣٠٠ طالب وطالبة موزعين على الذكور و١٤٢إناث وكانت نتائج الدراسة الميدانية زيادة توجه الطلاب نحو استخدام

التكنولوجيا الرقمية بمختلف أنواعها، وكذلك عدم إلمامهم بمعايير السلوك الصحيح والمقبول فيما يتعلق باستخدام التكنولوجيا، وهذا بدوره ينعكس سلبًا على الطلاب في هذه المرحلة، ويجعلهم غير مؤهلين للتعامل مع مجتمع التكنولوجيا والتكيف مع بياناته. ايجابي وسلبي.

التعليق على دراسة السابقة :

اهتمت الدراسات السابقة بمحاولة التعرف على أثر التعليم الالكتروني في تنمية المواطنة الرقمية من جوانب مختلفة كالتالي:

- هدفت بعض الدراسات الى دراسة فاعلية التعليم الالكتروني على عناصر المواطنة الرقمية مثل دراسة الجهني والرحيلي (٢٠٢٠) والتي هدفت إلى قياس فاعلية بيئة التعلم المتنقل المقترحة في تنمية الوعي بعناصر المواطنة الرقمية والانسجام معها.
- هدفت بعض الدراسات الى دراسة فاعلية التعليم الالكتروني في تنمية قيم المواطنة الرقمية مثل دارسة الحافظي (٢٠١٩) التي هدفت إلى الكشف عن فاعلية البرنامج التعليمي المقترح القائم على نظام إدارة التعلم (بلاك بورد) في تنمية قيم المواطنة الرقمية ومهارات التفكير التأملي والدراسة الخريسات (٢٠١٨) التي هدفت إلى الكشف عن أثر استخدام التعلم عبر الهاتف في تنمية المواطنة والقيم الرقمية.
- هدفت بعض الدراسات الى دراسة فاعلية التعليم الالكتروني في تنمية ابعاد المواطنة الرقمية مثل دراسة اليوسف وأبو المجد (٢٠١٨) التي هدفت إلى الكشف عن واقع استخدام شبكات التواصل الاجتماعي وتقديم مقترحات يمكن من خلالها توظيف شبكات التواصل الاجتماعي لدى الطلاب في تعزيز ابعاد المواطنة الرقمية لديهم .
- اتفقت جميع الدراسات السابقة مع الدراسة الحالية في فاعلية وإيجابية التعليم الإلكتروني بأشكاله المختلفة يعمل على تعزيز وتنمية مفاهيم المواطنة الرقمية لدى الطلاب .
- وتفردت دراسة المسلماني (٢٠١٤) بتأكيد ميول الطلاب نحو استخدام التعليم الالكتروني وكذلك عدم إلمامهم بمعايير السلوك الصحيح والمقبول فيما يتعلق باستخدام التكنولوجيا . وهذا ما توصلت اليه الدراسة الحالية .

منهجية الدراسة وإجراءاتها:

أولاً- منهج الدراسة: تم استخدام المنهج الوصفي بوصفه أكثر المناهج ملاءمة لإجراء مثل هذا النوع من الدراسات.

ثانياً- مجتمع الدراسة:

يتمثل مجتمع الدراسة في طالبات كلية التربية قسم رياض الاطفال بجامعة أم القرى والبالغ عددهم (538)

ثالثاً- عينة الدراسة: تكونت عينة الدراسة من (345 طالبة) وهن طالبات المستوى (السادس – السابع – الثامن) من مجتمع الدراسة .

جدول رقم (١) يبين توزيع عينة الدراسة وفق المستوى

المستوى	السادس	السابع	الثامن	الاجمالي
العدد	120	115	110	345
النسبة	34.8	33.3	31.9	100%

رابعاً- أداة الدراسة: لتحقيق هدف الدراسة قامت الباحثة بإعداد أداة الدراسة على شكل استبانة، وقد تم تصميم أداة الدراسة وبناء عباراتها بعد الاطلاع والاستفادة من الدراسات المرتبطة بموضوع الدراسة الحالية وتكونت من جزأين هما:

الجزء الأول: تكون من البيانات الديمغرافية للعينة؛ الإسم - المستوى .

الجزء الثاني: أسئلة الاستبانة وتكونت من (16)عبارة، وقد وزعت درجات الاستجابة على هذه الاستبانة من (١- ٥) وفق تدرج ليكرت (موافق بشدة، موافق، محايد، غير موافق، غير موافق بشدة).

- صدق أداة الدراسة (الاستبانة):

وللتأكد من صدق أداة الدراسة قامت الباحثة بعرضها على (٤) أربعة محكمين من ذوي الاختصاص في تقنيات التعليم والمناهج وطرق التدريس، من أجل معرفة آرائهم حول عبارات الاستبانة، من حيث ملاءمتها لهدف الدراسة ومدى وضوحها، ودقة صياغة عباراتها، وفي ضوء آراء المحكمين ثم إعداد الاستبانة بصورته النهائية التي بلغت (16) عبارة.

- ثبات أداة الدراسة (الاستبانة): تم تقدير ثبات الاستبانة على أفراد العينة وذلك باستخدام طريقة معامل الثبات ألفا كرونباخ حيث تم حساب المعامل باستخدام البرنامج الإحصائي (SPSS) والجدول (٢) يوضح قيم ألفا ونباخ لكل محور :

جدول (2) : معامل الثبات والصدق الذاتي لمحاور الاستبانة باستخدام معامل ألفا كرونباخ

محاور الاستبانة	معامل الثبات	معامل الصدق
توظيف تقنيات الاتصال الرقمي مثل شبكات التواصل الاجتماعي لدعم أنشطة الطلاب داخل وخارج الصف ومشاركة الأفكار مع الآخرين	.950	.960
التفكير الجيد بما يتم ارساله وكتابته عبر تقنيات الاتصال الرقمي .	.951	.961
المحافظة على الطلاب آمنين على الشبكة العنكبوتية وعدم التحدث مع الاخرين	.951	.961
تحديد وقت ومكان استخدام تقنيات اتصال رقمية معينة	.952	.962
إجمالي المحاور	.951	.961

يتضح من الجدول (2) قد بلغ معامل الثبات لإجمالي محاور الاستبانة (951.) مما يدل على أن درجة الثبات عالية لمحاور الاستبانة ، وأنعكس ذلك على الصدق حيث بلغ (961.) وينطبق ذلك على المجالات الفرعية .

الوزن النسبي والمعالجات الإحصائية:

وزعت درجات الاستجابة على هذه الاستبانة من (١- ٥) وفق تدرج ليكرت (موافق بشدة، موافق، محايد، غير موافق، غير موافق بشدة). وتم تحديد الموافقة من خلال حساب المدى بين الدرجات .

جدول (3) الوزن النسبي لمديات المتوسطات

الوزن النسبي	درجة الموافقة
١ -١,٨٠	قليلة جداً
١,٨١- ٢,٦٠	قليلة
٢,٦١- ٣,٤٠	متوسط
٣,٤١- ٤,٢٠	كبيرة
٤,٢١- ٥	كبيرة جدا

رابعاً- نتائج الدراسة ومناقشتها:

أظهر التحليل الإحصائي للبيانات النتائج التالية حسب أسئلة الدراسة:

- السؤال الأول: ما أثر التعليم الإلكتروني في توظيف تقنيات الاتصال الرقمي مثل شبكات التواصل الاجتماعي لدعم أنشطة الطلاب داخل وخارج الصف ؟

وللإجابة على هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحراف المعياري لاستجابات أفراد العينة على عبارات محاور الدراسة كل على حده ، باستخدام برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS، الجدول (4) يوضح النتائج المتعلقة بمحور اثر التعليم الإلكتروني في توظيف تقنيات الاتصال الرقمي .

جدول (4) : المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ودرجة موافقة استجابات عينة الدراسة المرتبطة بمحور أثر التعليم الإلكتروني في توظيف تقنيات الاتصال الرقمي

م	الفقـــــــــــــــــــــــرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	التقدير اللفظي
١	يتيح التعليم الالكتروني التواصل بين الطلاب وتبادل المعلومات .	4.15	.976	1	كبيرة
٤	تستطيع تلقي المعلومات في أي مكان وزمان عبر تقنيات الاتصال الرقمي	4.11	1.12	2	كبيرة
٢	تستطيع مشاركة الافكار والمناقشة عبر تقنيات الاتصال الرقمي	4.10	1.02	3	كبيرة
٣	تستطيع مراجعة الدروس بشكل مريح عبر تقنيات الاتصال الرقمي	4.04	.976	4	كبيرة
	المتوسط الكلي	4.15	.966		كبيرة

يتضح من الجدول (4) أن الدرجة الكلية لتوظيف تقنيات الاتصال الرقمي مثل شبكات التواصل الاجتماعي لدعم أنشطة الطلاب داخل وخارج الصف جاءت بمتوسط حسابي (4.15) وانحراف معياري (966.)،وهذا يدل على ايجابية توظيف تقنيات الاتصال الرقمي واتفقت هذه النتائج مع دراسة كل من : الجهني –الرحيلي ،الحافظي ، الموازن ، نبهان ، اليوسف والمجد ، الخريسات

جدول (5) : المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ودرجة موافقة استجابات عينة الدراسة المرتبطة بمحور التفكير الجيد بما يتم ارساله وكتابته عبر تقنيات الاتصال الرقمي :

م	الفقـــــــــــــــــرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	التقدير اللفظي
٢	اراجع جيداً كلما يتم ارساله عبر الوسائط الرقمية	3.95	.845	1	كبيرة
٤	استفيد من خبرات الاخرين في معالجة الموضوعات العلمية	3.85	.919	2	كبيرة
٤	اساهم في اثراء النقاشات المفيدة عبر تقنيات الاتصال الرقمي	3.65	.992	3	كبيرة
١	اتقبل النقد البناء من المختصين عبر تقنيات الاتصال الرقمي	3.23	1.05	4	متوسط
	المتوسط الكلي	3.88	.940		كبيرة

يتضح من الجدول (5) أن الدرجة الكلية لمحور التفكير الجيد بما يتم ارساله وكتابته عبر تقنيات الاتصال الرقمي (3.88) وانحراف معياري (940،) ، اتفقت هذه النتائج مع دراسة اليوسف وابو المجد ، الموازن ، النبهان

جدول (6) : المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ودرجة موافقة استجابات عينة الدراسة المرتبطة بمحور المحافظة على الطلاب آمنين على الشبكة العنكبوتية وعدم التحدث مع الاخرين

م	الفقـــــــــــــرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	التقدير اللفظي
3	لا اتعرض للاستفزاز من الاخرين تقنيات من خلال الاتصال الرقمي	2.59	.846	1	قليلة
1	كل المواقع التي يتم التواصل عبرها آمنه	2.35	1.037	2	قليلة
4	استخدم التشفير وكلمات المرور حتى لا يتم سرقة معلوماتي	2.55	1.002	3	قليلة
2	استخدم الفلترة عن الدخول على المواقع الجديدة	2.23	.845	4	قليلة
	المتوسط الكلي	2.20	.950		قليلة

يتضح من الجدول (6) أن الدرجة الكلية لمحور لمحافظة على الطلاب آمنين على الشبكة العنكبوتية وعدم التحدث مع الاخرين (2.20) وانحراف معياري (950)إي قليل ،

وهذا يدل على قلة الوعي بالمواطنة الرقمية ، وتعزي الباحثة ذلك لحداثة الطلاب بتوظيف أدوات التعليم الإلكتروني وضرورة للتدريب واتفقت هذه النتائج مع دراسة المسلماني .

جدول (7) : المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ودرجة موافقة استجابات عينة الدراسة المرتبطة بمحور تحديد وقت و كيفية استخدام تقنيات اتصال رقمية معينة

م	الفقـــــــــــــــــرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	التقدير اللفظي
٢	لدي وقت محدد للبقاء على تقنيات الاتصال المختلفة	0.95	.845	1	قليلة
٤	احدد تقنيات اتصال معينة لتلقي المعلومات من خلالها	1.85	.919	2	قليلة
٤	لدي معرفة بالخيارات المناسبة للتواصل عبر تقنيات الاتصال المختلفة	2.65	.992	3	قليلة
١	استخدام تقنيات الاتصال الرقمي بوعي ومسؤولية تامة	3.23	1.05	4	متوسط
	المتوسط الكلي	1.88	.940		قليلة

يتضح من الجدول (7) أن قيمة متوسط الدرجة الكلية (1.88) وانحراف معياري (.975)لمحور :(تحديد وقت كيفية استخدام تقنيات اتصال رقمية معينة) ،وتعزي الباحثة ذلك لحداثة استخدام تقنيات الاتصال بصورة كاملة في التعليم ، واتفقت هذه النتائج مع دراسة المسلماني .

السؤال الثاني: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند (0.05) بين استجابات أفراد عينة الدراسة من طالبات كلية التربية قسم رياض الأطفال باختلاف (المستوى).

أولا: التعرف على إذا ما كانت هناك فروق ذات دلاله إحصائية عند (0.05) بين استجابات أفراد عينة الدراسة طالبات كلية التربية قسم رياض الأطفال المستوى (السادس –السابع – الثامن) تم استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي الاتجاه(One-Way-NOVA)

جدول (8) اختبار تحليل التباين الأحادي الاتجاه(One-Way-NOVA) للكشف عن الفروق بين المتوسطات لاستجابات أفراد عينة الدراسة باختلاف متغير (.المستوى) .

الفئات	العدد	المتوسطات الحسابية	الانحراف المعياري	قيمة ف	الدلالة	مستوى الدلالة
السدس	120	3.09	1.011	0.360	0.405	غير دالة عند 0.05
السابع	115	4.39	.987			
الثامن	110	4.30	.973			

نلاحظ من الجدول (8) لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية لمحاور الدراسة بين أفراد العينة تعزى لمتغير المستوى . حيث قدرت قيمة "ف " ب (o.360) بدلالة معنوية قيمتها (0.405) وهي غير داله إحصائياً لأنها أكبر من مستوى الدلالة(0.05)

توصيات الدراسة :

إنّ نشر ثقافة المواطنة الرقمية في البيت بين أفراد الأسرة، وفي المدرسة بين المعلمين والطلاب، وتكوينهم العلمي والأخلاقي، أصبح ضرورةً مُلحة ومطلبا

ضـروريا في سـياق التطـورات العلميـة الراهنـة وتحـدياتها، بمـا يحقـق لهما التكامل ومقاربة الفجوة بينهما، لتنشئة جيل تقوده ثقافة المعرفة والتعلم في بيئة آمنة ،لذلك توصي الباحثة وتقترح :

١- استخدام برمجيات تعليمية رقمية لجميع المواد الدراسية، استخدام تقنيات الاتصال الرقمي في عمليات التعليم والتعلم، وتدريب المعلمين والطلبة ومديري المؤسسات التعليمية في مجال التقنيات الرقمية.

٢- تنظيم لقاءات تدريبية لمهارات المتعلمين المتعلقة بتنفيذ الأنشطة الصفية باستخدام برامج التعلم الرقمي وتراعى الفروق الفردية بين المتعلمين،.

٣- تنظيم ندوات وبرامج تعليمية حول أخلاقيات التعامل الرقمي و الاستفادة من التقنيات الرقمية في عمليتي التعليم والتعلم.

نشر ثقافة المواطنة الرقمية لمواجهة التحديات المعاصرة والعوامل الاجتماعية والثقافية والديني من خلال :

٤- نشر الوعي بأهمية المواطنة الرقمية واثر ممارسة المواطنة سياسيا واقتصاديا

٥- تصميم إطار عمل عملي لقياس المواطنة الرقمية من خلال المنصات الرقمية في اشهر وسائل التواصل الاجتماعي (توتير – الفيسبوك وغيرها)

٦- التعريف بأهم الطرق والوسائل ومؤسسات المجتمع المدني والمبادرات المساهمة في تعزيز المواطنة الرقمية بشكل خاص لدى مواطني المملكة العربية السعودية

٧- رصد اهم التوصيات والمقترحات لتعزيز وتنمية المواطنة الرقمية لدى المواطنين

المراجع:

الدهشان ،جمال علي(٢٠١٦):المواطنة الرقمية مدخلاً للتربية العربية في العصر الرقمي ،مجلة نقد و تنوير ،ع(١)،ص ٧٢-١٠٤.

الشهري، فاطمة علي(٢٠١٦):تحدي الأسرة في تعزيز قيم المواطنة الرقمية: رؤية مقترحة ،ورقة عمل مقدمة للملتقى العلمي "دور الأسرة في الوقاية من التطرف"١٨-٢٠١٦/١٠/١٩، "،كلية العلوم الاجتماعية والإدارية - جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية.

المغاوري محمد الملاح، تامر (٢٠١٦). المواطنة الرقمية: تحديات وآمال. ص ١٨ وما بعدها مُتاح على الإنترنت:
http://emag.mans.edu.eg/media/upload/43/logo_1316266008.pdf

الشايع، حصة، وأفنان، السيد. (٢٠١٥ م). تكنولوجيا التعليم الأسس والتطبيقات. الرياض: مكتبة الرشد.

الحافظي، فهد سليم .(٢٠١٩). تصميم برنامج تعليمي قائم على نظام إدارة التعلم الالكتروني (بلاك بورد) وقياس فاعليته في تنمية قيم المواطنة الرقمية ومهارات التفكير التأملي لدى طلاب الكلية التقنية في مدينة جدة.تكنولوجياالتربية: دراسات وبحوث.العدد.٣٩، ابريل ٢٠١٩.

الخريسات، مها عبد المجيد. (٢٠١٩). تطوير وحدة تعليمية باستخدام التعلم بالهاتف في تنمية قيم المواطنة الرقمية لدى طالب الصف الأول الثانوي في الأردن. مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية. مسترجع من: https://scholar.google.com/ ،تم الاطلاع علية ٢٠٢٠/١١/٢.

اكاديمية BTS .(٢٠١٨).مسترجع من :https://www.bts-academy.com ، تم الاطلاع علية ٢٠٢٠/١١/١٥.

أبو المجد ،مها ؛اليوسف ،إبراهيم .(٢٠١٨). شبكات التواصل الاجتماعي وسبل توظيفها في تعزيز أبعاد المواطنة الرقمية لدي طلبة كلية التربية جامعة الملك فيصل . المجلة التربوية ـ العدد السادس والخمسون ـ ديسمبر ٢٠١٨

الطميزي، جميل. (٢٠١٣). نظم التعليم الالكتروني وأدواته. الدمام: مكتبة المتنبي. ط٢

عبد المقصود، علي؛ الحداد، عطية. (٢٠١٤). الوسائل لتعليمية وتكنولوجيا التعليم. الاسكندرية: مؤسسة شباب الجامعة .

الحيلة، محمد، محمود. (٢٠١٤). *تكنولوجيا التعليم بين النظرية والتطبيق*. دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة: عمان

الجهني، ليلى سعيد؛ الرحيلي، تغريد عبد الفتاح. (٢٠٢٠). *فاعلية بيئة التعلم المتنقل المقترحة في تنمية الوعي بعناصر المواطنة الرقمية والانسجام معها لدى طلاب جامعة*

طيبة، مجلة البحث العلمي مسترجع من:https://scholar.google.com / ،تم الاطلاع علية ٢٠٢٠/١١/٢.

الصمادي ،هند .(٢٠١٧). *تصورات طلبة جامعة القصيم نحو المواطنة الرقمية*. مجلة دراسات نفسية و تربوية. عدد ١٨ جوان ٢٠١٧

القايد، مصطفي. (٢٠١٤). مفهوم المواطنة الرقمية. مسترجع من: https://www.new-educ.com ،تم الاطلاع علية ٢٠٢٠/١١/٢.

المسلماني، لمياء إبراهيم. (٢٠١٤). التعليم والمواطنة الرقمية رؤية مقترحة، بحث منشور بدورية عالم التربية، العدد٧٤، الجزء ٢، يوليو ٢٠١٤، ، القاهرة.

الموزان ،امل . (٢٠٢٠) تصور مقترح مبني على بيئات تعلم تشاركية المدمجة وأثره في تعزيز قيم المواطنة الرقمية في ضوء دورة التعلم التكنولوجي لدى الطالبات الجامعيات. مجلة العلوم التربوية .مسترجع من https://scholar.google.com/ ،تم الاطلاع علية ٢٠٢٠/١١/٢.

منظمة الصحة العالمية (٢٠١٩). مسترجع من: https://www.who.int/ar/ ، تم الاطلاع علية بتاريخ ٢٠٢٠/١٢/١٥ م

حسنين، أحلام. (٢٠٢٠). في ظل «كورونا» ١٠ توصيات من اليونسكو لضمان استمرارية التعليم. مسترجع من: https://masralarabia.net/ ، تم الاطلاع علية بتاريخ ٢٠٢٠/١٢/١٩ م.

نبهان، أسماء جمال. (٢٠١٨). فعالية البيئة الصفية الانعكاسية القائمة على التعلم التشاركي عبر الويب في تطوير المفاهيم التكنولوجية المواطنة الرقمية بين طالبات الصف الثامن في محافظات غزة. الجامعة الإسلامية بغزة. عمادة البحث والدراسات العليا. كلية التربية.

Elcicek, Mithat. (2018). Examining the Relationship Between the Levels of Digital Citizenship and Social Presence for the Graduate Students Having Online Education, Turkish Online Journal of Distance Education-TOJDE , Vol. 19 Retrieved from: https://dergipark.org.tr/en/download/article-file/40971 ، Accessed: 11/9/2020 AD.

Elcicek, Mithat…et al(2018): Examining the Relationship Between the Levels of Digital Citizenship and Social Presence for the Graduate Students Having Online Education, Turkish Online Journal of Distance Education-TOJDE , Vol. 19 No. 1 ,pp203-214 .

Raamani, Thannimalai (2016): Developing Digital Citizenship in Children Aged from 3 to 9: A Pilot Project in the Portuguese Region of Odivelas, MEDIA EDUCATION Retrieved from:
https://journals.sagepub.com/doi/10.1177/2158244019893707Accessed: 11/9/2020 AD

Ribble, M. (2019). *Nine Elements. [Online] Digital Citizenship*. Availableat: https://www.digitalcitizenship.net/nine-elements.html [Accessed 4 Nov. 2019].

Karsenti, T. (2019). Acting as Ethical and Responsible Digital Citizens: The Teacher's Key role. *Formation ET Profession*, 27(1), p.112.

Jwaifell, M. (2018). The Proper Use of Technologies as a Digital Citizenship Indicator: Undergraduate English Language Students at Al-Hussein Bin Talal University. *World Journal of Education*, 8(3), p.86.

Kemp, S. (2019). *Global Digital Report 2019* - We Are Social. [Online] We Are Social. Available at:
https://wearesocial.com/global-digital-report-2019 [Accessed 13 Jan. 2020]. See